مؤسسة ملتقى الخطباء
INSTITUTION FORUM OF SPEAKERS
بيئة تفاعلية عالمية لخطب مؤثرة





عنوان الخطبة	وقفة مع العام الجديد
عناصر الخطبة	1/ تأملات في انقضاء عام وبدء آخر 2/ الحياة أنفاس معدودة 3/ هوان الدنيا على الله تعالى 4/ الحث على اغتنام الأعمار في الطاعات 5/ فضل صيام يوم عاشُوراء.
الشيخ	محمد بن عبد الرحمن العريفي
عدد الصفحات	13
رقم الخطبة في الموقع	14684

الخطبة الأولى:

الحمدُ للهِ المحمودِ بجميعِ المحامِدِ تَعظيماً، وتَشريفاً، وثَناءً، المُتَّصِفِ بصِفاتِ الكَمالِ، عِزَّةً، وقُوَّةً، وكِبْرِياءً، بهِ نَصولُ، وبهِ نَجولُ، وبهِ نُؤمِّلُ دَفْعَ الكُروبِ شِدَّةً وبَلاءً، ودَرْءَ الخُطوبِ ضَنَكاً ولَأواء.

وأشهدُ أنْ لا إلَهَ إلّا اللهُ، وحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُ اللهِ ورسولُه، أفضلُ هذهِ الأمَّةِ جِهاداً وكفاء، وأعظمُها قُدوةً

واصْطِفاءً، صلى الله وسلمَ وباركَ عليـــهِ وعلى آلهِ وصحبهِ، الـذِينَ ضَـربوا أروَعَ الأمثِلَـةِ صَـفاءً ووَفـاءً، وطُهْـراً، ونَقـاءً، والتـابعينَ ومَنْ تَبِعَهُم وسـارَ على نهْجِهِم؛ اهْتِـداءً، واقْتِـداءً، صـلاةً لا تُطاوِلُها أرضٌ أرضـاً، ولا سَـماءٌ سَـماء، وسَـلَّمَ تَسليماً؛ يَزيدُنا بَهجةً ونُوراً وضِياءً، أما بعدُ:

أيها الإخوةُ المؤمنون: هيَ كلماتٌ تُقالُ في كُلِّ عام مَضَى، ونَقولُها في كـلِّ عـامٍ جديـدٍ، ولقد رَأيناً في عامِنا الذي تَصَرَّمَ؛ أقواماً مَرِضَتْ بعدَ صِحَّةٍ، وصَحَّتْ بعدَ مَرَض، وهانَتْ بعـدَ كَرامَـةٍ، وكَرُمَتْ بعد هَـوان، وفَـزِعَتْ بِعـدَ أمْنٍ، وأمِنَتْ بعدَ فَزَعٍ، (يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِـكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي الأَبْصَار) [النور: 44]، (وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُـدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاس) [آل عمـران: 140]، ولا يَدومُ على هذهِ الـدُّنيا حـالٌ، فَسُـبْحانَ مَنْ يُغَيِّرُ ولا يَتَغَيَّر.

عـامٌ كامـلٌ تَصَـرَّمَتْ أيَّامُـه، هي رأسُـمالِنا في هذهِ الحياةِ الدنيا، وما هـذهِ الـدنيا إلّا تَقَلُّبٌ بينَ يَقَظَـةٍ ونـومٍ، وليـلٍ ونهـار، وسـرورٍ، وحَـزَن، ومَشْيٍ ووُقوفٍ (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْـلَ وَالنَّهَـارَ خِلْفَـــةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَـــذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُـــكُورًا) [الفرقان: 62].

قال الحافظُ ابنُ كثيرٍ -رحمهُ الله-: "جعلَ اللــهُ الليلَ والنهارَ، يتَعاقَبانِ؛ تَوقيتاً لِعبادَتهِ عَزَّ وجَلَّ، فمَنْ فاتَهُ عملٌ في الليلِ استدرَكَهُ في النهـار، ومنْ فاتهُ عملٌ في النهارِ استدركهُ في الليل".

وقـال -صـلى الله عليه وسـلم-: "إِنَّ اللـهَ -عز وجل- يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُـوبَ مُسِـيءُ النَّهَـارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُـوبَ مُسِـيءُ اللَّيْـلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا" (رواه مسلم).

قالَ قَتـادَةُ -رحمـهُ الله-: "فَـأرُوا اللـهَ -تعـالى- من أعمالِكم خيراً في هذا الليلِ والنهار، فإنَّهما مَطِيَّتانِ تَحمِلانِ الناسَ إلى آجالِهم، تُقَرِّبانِ كُلَّ بعيدٍ، وتُبْلِيانِ كُلَّ جديـد، وتَجيئـانِ بِكُـلِّ مَوعـودٍ إلى يومِ القيامة".

نِسيرُ إلى الآجَالِ في كـلِّ لحْظَـةٍ *** وأعْمارُنا تُطوى وهُنَّ مَراحِلُ
تَرَحَّلْ من الـدنيا بِـزادٍ من التُّقى *** فَعُمْـرُكَ أيَّامٌ وهُنَّ قَلائِلُ
وما هـذهِ الأيـامُ إلّا مَراحِـلٌ *** يحُثُّ بِها حَـادٍ إلى الموتِ قَاصِدُ

وأعْجَبُ شَيءٍ لو تَأمَّلْتَ أنَّها *** مَنازِلُ تُطْـوى والمُسافِرُ قَاعِدُ

أيها الإخوة الكرام: عامٌ كامـلٌ تَصَـرَّمَتْ أيامُـه، كُلَّ يَومٍ يمُرُّ، بَلْ كُلَّ ساعةٍ تمْضـي، كلها تُـدني منْ الأَجَل:
يَسُرُّ المرْءُ ما ذهبَ الليالي *** وإنَّ ذَهَابهُنَّ لهُ ذَهاباً

قالَ الحسنُ البَصري: "يا ابنَ آدم إنما أنتَ أيامٌ كُلَّما ذهبَ يومٌ ذهبَ بَعْضُكَ".

فالعُقَلاءُ يَعلمونَ أنَّ الحياةَ ساعاتٌ يَسيرونَ بها إلى الـدارِ الآخِـرَة، حـتى يَبْلُغـوا آخـرَ نَفَسٍ يَتَنَفَّسـونَه، وآخِـرَ لُقْمَـةٍ يأكُلونَهـا، وآخـرَ شَـرْبَةٍ يَشربونَها، وآخِرَ خَطْوَةٍ يَخطونَهـا، وآخـرَ لِبـاسٍ يَلبَسونَه.

إنَّ مُضِـيِّ الليـلِ والنهـار، يُباعِـدُنا منْ الـدنيا، ويُقَرِّبُنا إلى الآخِرَة، فَطُوبَى لِعَبْدٍ تَنَبَّهَ لذلك.

روى البخـاري عن ابن عمـرَ -رضي الله عنـه- قـال: أخَـذَ النـبيُّ -صـلى الله عليه وسـلم- بمَنْكِبي ثُمَّ قالَ لي: "يا ابنَ عمر كُنْ في الـدنيا

كأنَّكَ غـريبٌ أو عَـابِرُ سَـبيل"، وكـانَ ابنُ عمـرَ يقــول:" إذا أمْسَــيْتَ فلا تَنْتَظِــرْ الصــباحَ، وإذا أصـبَحْتَ فلا تنتظـرْ المسـاء، وخُـذْ من صِـحَّتِكَ لمَرَضِك، ومن حياتِكَ لموتِك".

نعم، فـ"كُلُّ الناسِ يَغْدو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُها أو مُوبِقُها".

عـامٌ كامـلٌ تصـرَّمَتْ أيامُه فلا إلـهَ إلَّا اللـهُ كَمْ شَقِيَ فيهِ أناسٌ، وسَعِدَ فيهِ آخرون.

كم طِفلٍ تَيَتَّمَ! وامرأةٍ تَرَمَّلَتْ! ومريضٍ تَعافى! وسَقيمٍ في الترابِ تَوارى!

أهــلُ بيتٍ يُشَــيِّعونَ مَيِّتــاً! وآخــرونَ يَزُفُّونَ عروساً!

دارٌ تَفْرَحُ بمولودٍ! وأخرى تُعَزَّى بمَفْقُود!

أيُّها المسلمون: الـدنيا سَـفَرٌ إلى الآخـرة: (وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاع) مَتاعُ ماذا؟ متـاعُ البَقـاء، متاعُ الفَرَحِ والسُّرور، قـال: (وَمَا الْحَيَـاةُ الـدُّنْيَا إِلَّا مَتَـاعُ الْغُـرُورِ) [آل عمـران: 185]، وقـال سـبحانه: (وَإِنَّ الـدَّارَ الآخِــرَةَ لَهِيَ الْحَيَــوَانُ) [العنكبوت: 64] يعني الحياةَ الحقيقيةَ الباقية.

وقال مُؤمِنُ آلِ فِرْعَون لقومِهِ واعِظـاً لهم: (يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَـاةُ الـدُّنْيَا مَتَـاعٌ وَإِنَّ الآخِـرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَار) [غافر: 39].

إنَّ الشَّرْبَةَ التي نَشْرَبُها ثُمَّ نَتَبَوَّلُها، تقــول: إنَّما الدنيا مَتاع، إنَّ اللباسَ الـذي نَلْبَسُـهُ، ثم نَنْزِعُه يقـول: إنما الـدنيا مَتـاع، إنما الصَـيفُ والشِّـتاءُ اللذانِ يَتَعاقبانِ علينا يقولان: إنَّما الدنيا متاع.

إنَّ للـهِ عِبـاداً فُطَنا *** طَلَّقـوا الـدنيا وخـافوا الفِتَنَ
نَظَـروا فيها فلمَّا عَلِمــوا *** أنَّها لَيْسَــتْ لحَيٍّ سَكَنا
جَعَلوها لجَّةً واتَّخَـذوا *** صَـالحَ الأعمـالِ فيها سُفُنا

قــال داود الطــائي -رحمه الله تعــالى- يومــاً لرجُـلٍ من قَومِـهِ: "يا أخي إنَّما الليـلُ والنهـارُ مَرَاحِـلٌ، تَنْـزِلُ بالنـاسِ مَرْحَلَـةً مَرْحَلَـة، حـتى يَنتهي بهم ذلــكَ إلى آخِــرِ سَــفَرِهم، فــإنْ استَطَعْتَ أنْ تُقَدِّمَ في كُلِّ يَومِ مَرْحَلَةٍ زاداً لما بينَ يديهِ؛ فافْعَل".

أَيُّها الأَحِبَّةُ الكرام: عامٌ كامـلٌ تَصَـرَّمَتْ أَيَّامُـه، فَمـاذا أَوْدَعْنا في عامِنا المُنْصَـرِم، إنَّ أقْواماً أَوْدَعـوا فيـهِ صَـلَواتٍ وصَـدَقاتٍ وتِلاوَةً وذِكْـراً وأمْراً بمَعروفٍ ونهْياً عن مُنْكَرٍ وبِرّاً لِوالِدَين.. وأقـوامٌ أودَعـوا فيـهِ رَشـاوٍ وسَـرِقاتٍ ونِفَاقـاً وشُـرْبِ خَمْـرٍ ورِبـاً أو ظُلْمـاً للنـاسِ وأيمَانـاً غَموسـاً (فَـأَيُّ الْفَـرِيقَيْنِ أَحَـقُّ بِـالأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُــون * الَّذِينَ آمَنُــواْ وَلَمْ يَلْبِسُــواْ إِيمَــانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُون) [الأنعـام: 81- 82].

أيها المسلمون: يَنبغي على العاقِلِ أنْ يُحاسِبَ نَفْسَه، كَم مِنْ يَومٍ فاضِـلٍ صِـيامُهُ؛ ما صُـمناه، وكم من سـاعةٍ فاضـلٍ قيامُها ما قُمناهـا، وكم من خيرٍ تَيَسَّرَ لنا فَضَيَّعْناه.

إنَّا لَنَفْـرَحُ بالأَيَّامِ نَقْطَعُها *** وكُـلُّ يـومٍ مَضى يُدْني مِنْ الأَجَلِ
فاعْمَلْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ المَـوتِ مجْتَهِـداً *** فإنَّما الرِّبْحُ والخسْرانُ في العَمَلِ

قالَ بعضُ الحُكَماءِ: كيفَ يَفـرَحُ مَن يومُه يَهْـدِمُ شَهْرَهُ، وشَهرُهُ يَهدِمُ سَنَتَه، وسنتُهُ تَهدِمُ عُمُرَه،

كيفَ يفرحُ من عُمُرَهُ يَقودُهُ إلى أجَلِـهِ، وحَياتُـهُ تَقودُهُ إلى مَوتِه.

مَنْ كانتْ الليالي والأيامُ مَطَايَاهُ *** سَارَتا بِــهِ وإنْ لمْ يَسِرْ

قــال عبدُاللــهِ بنُ مســعودٍ -رضي الله عنــه-: "إنَّكم في مَمَرِّ الليلِ والنهارِ في آجالٍ مَنْقُوصَةٍ وأعمــارٍ مَحفوظَــةٍ، والمــوتُ يــأتي بَغْتَـةً، فَمَنْ يَزْرَعْ خَيراً؛ يُوشِكُ أنْ يَحْصُدَ رَغْبَـةً، ومن يَـزرعْ شَرَّاً؛ يُوشِكُ أنْ يَحصُدَ نَدَامَـةً، لِكُـلِّ زَارِعٍ مِثْـلَ ما زَرَعَ، ولا يَسْـــبِقُ بَطيءٌ بِحَظِّه، ولا يُـــدْرِكُ حَريصٌ ما لم يُقَدَّرْ له، فمن أُعطِيَ خيراً فاللــهُ أعطاهُ، ومن أُعطيَ شَرَّاً فاللهُ وَقَّاهُ، المُتَّقــونَ سَادَةٌ، والفُقَهاءُ قَادَةٌ ومجَالِسُهُم عِبادَة".

لما حَضَرَتْ الوَفـاةُ عبدَاللــهِ بنَ مسـعودٍ بكى -رضي الله عنـه-، قيـلَ لَه: ما يُبْكيـكَ يا صاحِبَ رســولِ الله -صــلى الله عليه وســلم-، أَتَبْكي على فِـراقِ دُنيانـا؟ قـال: واللــهِ ما على فِـراقِ دُنياكم هذهِ بَكَيْتُ؛ إنَّما أبْكي على فَواتِ صِـيامِ الهَـواجِرِ -يعـني الأيـامَ شـديدةَ الحَـرِّ – وقِيـامِ لياليَ الشِّتاءِ، ومُجالَسَةِ أقْوامٍ يَنْتَقـونَ أطـايِبَ الكلامِ كما يَنتَقي أطايِبَ التَّمرِ آكِلُه.

قال سفيانُ الثـوري -رحمه الله تعـالى-: "قـامَ أبو ذَرٍّ الغِفـاري -رضي الله عنـه- عنـدَ الكعبَـةِ، قال فصاحَ بأعلى صَوتِه، قال: يا أيُّها النـاسُ أنا جُنْــدُبُ الغفــاري هَلُمُّوا إلى أخٍ ناصِــحٍ أمين، فاكتَنَفَهُ الناسُ وأقبَلوا إليه، ما لَدَيكَ يا صَــاحِبَ رســولِ الله -صــلى الله عليه وســلم-؟ قــال: أرَأيْتُم لو أنَّ أحَدَكم أرادَ سَفَرَاً، أليسَ يَتَّخِذُ من الــزَّادِ ما يُصْــلِحُهُ ويُبَلِّغُــه؟ قــالوا: بلى، قــال: فَسَــفَرُ القيامَــةِ أبْعَــدَ ما تُريــدون؛ فخُــذوا ما يُصْلِحُكم، قالوا: وما يُصْـلِحُنا؟ قـال: حُجُّوا حَجَّةً لِعَظـائِمِ الأمـور، وصـوموا يومـاً شـديداً حَـرُّهُ لِطولِ يـومِ النُّشـور، صَـلُّوا رَكعَـتين في سَـوادِ الليلِ لِوَحْشَةِ القُبور، كَلِمَةُ خَيرٍ تَقولُها أو كَلِمَـةُ سوءٍ تَسْكُتُ عنها؛ لوقوفِ يـومٍ عظيم، تَصَـدَّقْ بمالِك؛ لعَلَّكَ تَنْجـوا من عَسـيرِها، اجْعَـلْ الـدنيا مَجلِسَين: مَجلِساً لِطَلَبِ الآخِرَةِ _ ومَجلِساً في طَلَبِ الحلال، والثـالِثُ يَضُـرُّكَ ولا يَنْفَعُـك؛ فَلا تَرِدْهُ، اجعلْ المالَ دِرْهَمَين: دِرْهَماً تُنْفِقُــهُ على عِيَالِــكَ من حِلِّك، ودِرهمــاً تُقَدِّمُــهُ لآخِرَتِــك، والثالِثُ يَضُـرُّكَ ولا يَنْفَعُـك؛ فَلا تَـرِدْهُ، ثُمَّ صَـاحَ بأعلى صَوتِه فقال: قد قَتَلَكم حِرْصٌ لا تُدْرِكونَه أبَداً".

خَلِيلَيَّ كَمْ مِنْ مَيِّتٍ قد حَضَـــرْتُهُ *** لِكِنَّني لَم أنْتَفِعْ بحُضوري
وكم من لَياليَ قد أرَتْني عَجَائِباً *** لَهنَّ وأيـامٍ خَلَتْ وشُهورِ
وكم من سِنينَ قد طَوَتـني كَثـيرَةٍ *** وكم من أمورٍ قد جَرَتْ بِأمورِ
ومَنْ لم يَزِدْهُ السِّنُّ ما عاشَ عِبْـرَةً *** فَـذاكَ الذي لا يَسْتَنيرُ بِنورِ

أيها الإخـــوة الكـــرام: لِأهميـــةِ الأعْمـــارِ الـــتي نَعيشُها، جعلَها اللهُ -تعالى- تَقْرِيعـاً للكفَّارِ يـومَ القيامــة، فــإنَّهم يُقــالُ لهم: (أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءكُمُ النَّذِيرُ فَـذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِير) [فاطر: 37]، فجعلَ اللـهُ أعمارَهم حُجَّةً عليهم.

يقـولُ ابن كثـير: "أيْ أوَمَا عِشْـتُم بهـذهِ الـدنيا أعْماراً، لو كُنتم ممَّنْ يَنتفِـعُ بـالحقِّ لانتَفَعتُم بـهِ مُدَّةَ عُمْـركم،. وقـال قتـادة: اعْلَمـوا أنَّ طـولَ العُمُرِ حُجَّةٌ؛ فنعوذُ باللهِ أنْ نُعَيرَ بِطولِ العُمُر".

وروى البخاري عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنَّ النبيَّ عليه الصلاة والسلام قال: "أَعْذَرَ اللهُ -عز وجـل- إلى امْـرِئٍ، أَخَّرَ عُمْـرَهُ حـتى بَلَّغَـهُ

سِتِّينَ سَنَةً"؛ أعـذَرَ إليـهِ أيْ أزالَ عُـذْرَهُ، فيـومَ القِيامـةِ ما لَـهُ عُـذْرٌ، أنْ يقـولَ يا رَبِّ غَفَلْتُ ما تَذَكَّرْت.. فهذا ليسَ عُذراً معَ طولِ عُمره.

قـال عمـرُ بن عبد العزيـز: "إنَّ الليـلَ والنهـارَ يَعملانِ فيكَ فاعملْ فيهِما".
وقـال الإمـامُ أحمـدُ -رحمه الله-: "ما شَـبَّهْتُ الشبابَ إلّا بِشَيءٍ كانَ في كُمِّي فَسَقَطْ".

نسألُ اللـهَ -تعـالى- أنْ يَغْفِـرَ لنا خَطَأنا وزَلَلَنـا، وتَفْريطَنا...

أقولُ قَولي هذا، وأسْتَغْفِرُ اللـهَ الجليـلَ العظيمَ لي ولكم من كُلِّ ذَنْبٍ فاستَغْفِروهُ وتوبـوا إليـهِ إنَّهُ هو الغفورُ الرحيم.

الخطبة الثانية:

الحمـــدُ للـــهِ على إحســـانِه، والشُّـــكرُ له على تَوفيقِه وامتِنانِه، وأشهدُ أنْ لا إلهَ إلّا اللهُ وحـدَهُ لا شريكَ لَه، تَعظيماً لِشأنِه، وأشهدُ أنَّ محمـداً عبدُهُ ورسولُهُ الداعي إلى رِضـوانِه، صـلى اللّه وسـلمَ وبـاركَ عليـهِ وعلى آلـهِ وإخوانِه وخِلّانِه ومَن ســـارَ على نهجِهِ واقتَفى أثَـــرَهُ واسْـــتَنَّ بسُنتهِ إلى يوم الدين أما بعد:

أيها الإخـــوةٍ الكـــرام: نســـتقبلُ خِلالَ الأيـــامِ القادِمَةِ يوماً كريماً؛ صامَهُ النـبيُّ -عليه الصـلاة والسلام- وأمرَ بصيامِه، ففي حديث ابنِ عمرَ -رضي اللهِ عنه-، الـذي رواهُ مسـلمٌ: أنَّ اليهـودَ كانوا يُعَظِّمونَ يومَ عَاشُوراءَ، ويَصومونَه وذلـكَ لأنَّه يومٌ نجَّى اللهُ فيـهِ موسى وقَومَـه، وأهلَـكَ فرعونَ وقَومَه، فكانَ أولئكَ يصـومونَه تَعظيمـاً لَه وشُكراً للهِ عَزَّ وجَل، فلما رأى النبيُّ -صـلى الله عليه وســـلم- ذلك قـــال: " نحنُ أحَـــقُّ بموسى منكم وصَامَه -صلى الله عليه وسـلم-، وأمَرَ بصيامِهِ".

و صـيامُ يـوم عاشـوراءَ قـال فيه عليه الصـلاة والسـلام: "إِنِّي أَحْتَسِـبُ على اللــهِ أَنْ يُكَفِّرَ السنَةَ الماضِيَة " (رواه مسلم).

وقد كان النبي -صلى الله عليه وسلم- حريصـاً على ألّا يُشابِهَ الكـافرين من عُبَّادِ الأصـنام، ولا الكـافرينَ من اليهـودِ والنصـارى، فـأمرَ -صـلى الله عليه وسـلم- بصـيامِه وقـال: "لَئِنْ عِشْـتُ إلى قَابِلٍ لَأَصُومَنَّ التاسِعَ" (رواه مسلم)، يعني مـعَ العاشِـر، فالسُّـنةُ أَنْ يصـومَ يومـاً قَبلَـهُ، التاسِـعَ والعاشِـرَ أو بعـدَه فيصـومُ العاشِـرَ والحاديَ عَشَر، وإنْ صامَ يومَ عاشـوراءَ وَحْـدَهُ جازَ.

نسألُ اللهَ -تعالى- أن يُصلحَ قلوبَنا، وأن يُسـخِّرَ جوارِحَنا لمرضاتِه . اللهمَّ وَفِّقْنا لفِعْلِ الخيراتِ، وتَـرْكِ المنكـرات، وحُبِّ المسـاكين، وإذا أَرَدْتَ بعبـادِك فتنـةً؛ فاقبِضْـنا إليـكَ غـيرَ خَزايا ولا مَفتونين.

اللهمَّ اجعَلْنا مَّمن طالَتْ أعمـارُهم، وحَسُـنَتْ أعمــالهُم، ولا تَجعَلْنا مَّمن طــالَتْ أعمــارُهم، وساءَتْ أعمالهُم.

اللهمَّ أوزِعْنا شُــــكْرَ نِعمَتِك وألْبِســـنا لِبـــاسَ التقوى. اللهمَّ زَيِّنا بزينَةِ الإيمـان، واجعلْنا هُـداةً مُهتَدين، غـيرَ ضـالّينَ ولا مُضِـلّين. اللهمَّ اجْعَـلْ عامَنا الجديـــدَ عـــامَ صـــلاحٍ، وفلاحٍ للإســـلامِ والمسلمين، يا ذا الجلالِ والإكرام.

اللهُمَّ فَـــرِّجْ هَمَّ المَهْمـــومين، ونَفِّسْ كَـــرْبَ المَكْروبين واقْضِ الدَّينَ عنِ المَـدينين، واشْـفِ مَرْضَى المسلِمين.

اللهمّ لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبـاً إلا غفرتـه، ولا همّـــاً إلا فرّجْتـــه، ولا دَينـــاً إلا قضـــيته، ولا مريضـــاً إلا شـــفيته، ولا مبتلى إلا عافيتـــه، ولا عقيماً إلا ذرية صالحةً رزقته، ولا ولداً عاقّــاً إلا هديته وأصلحته يا ربَّ العالمين.

اللهم إنا نسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، ونعوذ بك من النار وما قرب إليها من قـــول أو عمـــل، اللهم إنا نســـألك الجنة لنا ولوالـــدينا، ولمن له حق علينـــا، وللمســـلمين أجمعين.

اللهم صـــــــلّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبـراهيم وعلى آل إبـراهيم وبـارك

على محمد وعلى آل محمد كما بـــــاركت إلى إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.
عباد الله (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُـــرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَـــاءِ وَالْمُنكَـــرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَـذَكَّرُونَ)؛ فـاذكروا الله يـذكركم، واشـكروه على نعمه يـزدكم، ولـذكر الله أكبر، والله يعلم ما تصنعون.